بعض ذريتي مقيم الصلاة وهذا الجار في الحقيقة صفة لذلك المفعول المحذوف
اي وبعضا من ذريتي **قوله** وتقبل دعاي قرا ابو عمرو وحمزة وورش
والبزي باثبات اليا وصلا وحذفها وقفا وقد روي بعضهم اثباتها وقفا
ايضا **قوله** ولوالدي العامة على والدي بالف بعد الواو وتشديد اليا وابن
جبير كذلك الا انه سكن اليا اراد والده وحده كقوله واغفر لابي وقرا
الحسين بن علي ومحمد وزيد ابنا علي بن الحسين وابن يعمر ولولدي دون الف
دون الف تثنية ولد ويعني بهما اسمعيل واسحاق وانكرها الجحدري بان في مصحف
ابي ولابوي فهي مفسرة لقراة العامة وروي عن ابن يعمر انه قرا ولولدي
بضم الواو وسكون اللام وفيها وجهان احدهما انه جمع ولد كاسد في اسد وان
تكون لغة في الولد كالحزن والحزن والعدم والعدم والبخل والبخل وعليه
قول الشاعر فليت زيادا كان في بطن امه وليت زيادا كان ولد حمار
وقد قري بذلك في مريم والزخرف ونوح في السبعة كما سياتي ان شا الله تعالى
ويوم نصب باغفر **قوله** ليوم اي لاجل يوم فاللام للعلة وقيل بمعنى الى
اي للغاية وقرا العامة يوخرهم باليا لتقدم اسم الله الكريم وقرا الحسن
والسلمي والاعرج وخلائق ويروى عن ابي عمرو نوخرهم بنون العظمة تشخص
صفة ليوم ومعنى شخوص البصر حدة النظر وعدم استقراره في مكانه ويقال
شخص سهمه وبصره واشخصهما صاحبهما وشخص بصره اي لم يطرف جفنه
ويقال شخص من بلده اي بعد والشخص سواد الانسان المرئي من بعيد
مهطعين مقنعي روسهم حالان من المضاف المحذوف اذ التقدير اصحاب
الابصار اذ يقال شخص زيد ببصره او تكون الابصار دلت على اربابها فجاءت الحال
من المدلول عليه قالهما ابو البقا وقيل مهطعين منصوب بفعل مقدر اي تبصرهم
مهطعين ويجوز في مقنعي ان يكون حالا من الضمير في مهطعين فتكون حالا متداخلة
واضافة مقنعي غير حقيقية فلذلك وقعت حالا والاهطاع قيل الاسراع في
المشي قال ... اذا دعانا فاهطعنا لدعوته داع سميع فلبونا وساقونا
وقال ... بمهطع سرح كان عنانه في جذع ... وقال ابو عبيد قد يكون
الاسراع وادامة النظر وقال الراغب هطع الرجل ببصره اذا صوبه
وبعير مهطع اذا صوب عنقه وقال الاخفش هو الاقبال على الاصغا وانشد
دخل

بدخل دارهم ولقد اراهم بدخله مهطعين الى السماع والمعنى مقبلين بروسهم
الى سماع الداعي وقال ثعلب اهطع الرجل اذا نظر بذل وخشوع لا يقلع بصره
وهذا موافق لقول ابي عبيدة فقد سمع فيه اهطع وهطع رباعيا وثلاثيا والاقناع
رفع الراس وادامة النظر من غير التفات الى غيره قاله القتيبي وابن عرفة ومنه
قوله يصف ابلا ترعى اعلى الشجر ترفع روسها ... يباكرن العضاه بمقنعات
نواجذهن كالحدا الوقيع ويقال اقنع راسه اي طاطاها ونكسها فهو من
الاضداد والقناعة الاجتزا باليسير ومعنى قنع كذا اي رفع راسه عن السوال
وفم مقنع معطوف ... اليه داخل فيه ورجل مقنع بالتشديد ويقال
قنع يقنع قناعة وقنعا اذا رضي وقنع قنوعا اذا سال فوقع الفرق بالمصدر
وقال الراغب قال بعضهم اصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطي
الراس والقانع من يلح في السوال فيرضى بما ياتيه كقوله قال المرء يصلحه فيغني
مفاقره اعف من القنوع ورجل مقنع يقنع به قال شهودي على ليلى عدول مقانع
والروس جمع راس وهو مونث ويجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة على
روس والارآس العظيم الراس ويعبر بها عن الرجل العظيم كالوجه والرئيس
مشتق من ذلك ... باس السيف مقبضه ... راسا اسودت راسها
قوله لا يرتد اليهم في محل نصب على الحال ايضا من الضمير في مقنعي ويجوز ان يكون
بدلا من مقنعي كذا قال ابو البقا يعني انه يحل محله ويجوز ان يكون استينافا
والطرف في الاصل مصدر والطلق على الفاعل لقولهم ما فيهم عين تطرف هنا
العين **قوله** وافيدتهم هوا يجوز ان يكون استينافا وان يكون حالا
والعامل فيه اما يرتد واما قبله من العوامل وافرد هوا وان كان خبرا عن جمع
لانه في معنى فارغة متخرقة ولو لم يقصد ذلك لقال اهوية ليطابق الخبر مبتداه
والهوا الخالي من الاجسام ويعبر به عن الجبن يقال جوفه هوا اي فارغ قال
زهير كان الرحل منها فوق صعل من الظلمان جوجوه هوا وقال حسان
ابن ثابت رضي الله عنه وانت مجوف نخب هوا ... الذي احدث خسه
الى جاره **قوله** يوم ياتيهم مفعول ثان لانذر اي خوفهم عذاب
يوم كذا قدره ابو البقا وفيه نظر اذ يوول الى قولك انذرهم عذاب يوم ياتيهم
العذاب فلا حاجة الى ذلك ولا جائز ان يكون ظرفا له لان ذلك اليوم لا انذار فيه

Copyright © King Saud University
مخطوطات ... الرياض